

**في ظل اشتباك عسكري متصاعد بين أمريكا وإيران حول هرمز
الرياض تبتز صنعا بالملف الإنساني لـ «تحييد باب المندب»**

الأربعاء 15 تموز/يوليو 2026
30 محرم 1448 هـ - العدد (1891)

100
ريال
16
صفحة

رحلة
ماهان
وضريبة
أبها



هل هما خاتمة المطاف
وما مصير «خارطة الطريق»

هاذا بعد



جزار الساحل يفتح قلبه وذاكرته لـ الرياضي :

عليبة: أطالب برواتب لنجوم الزمن الجميل



لمزيد من المعلومات
أرسل (4) إلى 123 مجاناً

أسررع
في اليمن



معنا .. إقصاءك أسهل





أكد أن معادلة «المطار بالمطار» بداية مرحلة مختلفة في إدارة الصراع

الباحث الفلسطيني جرادات لـ **صفا**: صنعاء ذاهبة بلا تردد لرفع الحصار الحماقة السعودية تجلت بأعمق مستوياتها

عادل بشر

من إجمالي الطلب النفطي اليومي، ما يعني أن أسعار النفط ستصل حتماً حتى 200 دولار في حال تدمير آبار أرامكو، وتوقف إمدادات النفط السعودية كلياً.

ولفت الباحث الفلسطيني محمد جرادات، إلى أن الموقع الجغرافي لليمن يمنحه أوراق قوة استراتيجية، سواء من خلال باب المندب أو قدرته على التأثير في حركة الملاحة الدولية، معتبراً أن هذه المعطيات تمنح صنعاء هامشاً أكبر لفرض مطالبها المتعلقة برفع الحصار عليها.

وقال: «أبهر الإسناد اليمني لغزة العالم في مستوى التصميم كما الاستعداد لدفع الثمن، والذي وصل إلى الاغتيال الإسرائيلي لرئيس أركان القوات المسلحة محمد الغماري، وعدد من وزراء حكومة صنعاء، في ظل نجاح اليمن هائل في التصدي للعريضة الأميركية والغربية في البحر الأحمر وبحر العرب»، مضيفاً: «وكان يفترض بالسعودية التي عجزت عن تطبيق بياناتها السياسية الرسمية الداعية إلى وقف الحرب على غزة، أن تخل من قدرة عدوها اليمني على إسناد غزة وقصف «تل أبيب» صباح مساء، وهو الخصم اليمني الذي لا يحظى باعتراف عالمي أو سعودي، وأن تبادر لإنهاء الحرب ضده بشكل كلي وتترك اليمن لأهله للتفاهم فيما بينهم».

واختتم جرادات تصريحه لـ (صفا) بالتأكيد على أن المرحلة المقبلة ستحدد وفق مسار التصعيد أو التهدئة، لكنه يرى أن قضية رفع الحصار أصبحت، بعد الأحداث الأخيرة، عنواناً رئيسياً للمواجهة، وأن صنعاء -بحسب تقديره- ذاهبة بلا تردد لرفع الحصار السعودي، ولن تتراجع عن هذا الهدف سواء عبر المسار السياسي أو من خلال استمرار الضغط العسكري.



لمحور واشنطن و«تل أبيب» ستكون له انعكاسات مباشرة على بقية الملفات، وفي مقدمتها اليمن وغزة ولبنان. واعتبر أن السعودية تواجه اليوم واقعاً مختلفاً عما كان عليه الحال في السنوات الماضية، بعد أن أثبتت عدوان التحالف السعودي الإماراتي الأمريكي على اليمن لثماني سنوات متواصلة عدم قدرته على تحقيق أهدافه العسكرية، كما أن استمرار الحصار منذ 2015م، لم يعد يحقق مكاسب سياسية أو عسكرية، في ظل امتلاك صنعاء قدرات صاروخية وطائرات مسيرة قادرة على الوصول إلى أهداف داخل العمق السعودي.

وأشار جرادات إلى أن الرد اليمني على استهداف مطار صنعاء يحمل رسالة واضحة مفادها أن المنشآت الحيوية السعودية ستظل ضمن دائرة الاستهداف إذا استمر استهداف المنشآت المدنية اليمنية، معتبراً أن معادلة «المطار بالمطار» تمثل بداية مرحلة مختلفة في إدارة الصراع.

واعتبر أن «الاحتضان الأميركي للهجوم السعودي على صنعاء، يمثل منتهى الحماقة لأنه يساهم في حال تصاعده، في رفع أسعار الطاقة العالمية، وهو ما يقض مضاجع ترامب والغرب، خاصة عندما يضطر اليمني لقصف محطة أرامكو التي تغذي 12%

واضعاً أولوية إسناد غزة في مقدمة اهتماماته، إضافة إلى الخنوع السعودي للولايات المتحدة في عرقلة خارطة الطريق، وربط الملف اليمني بعمليات الإسناد لغزة.

وقال: «حاصرت القوات المسلحة اليمنية ميناء أم الرشراش (إيلات) في فلسطين المحتلة عبر النافذة البحرية، وأفشلت كل المحاولات الأميركية والأوروبية لرفع الحصار عن «إيلات» بحرياً طوال سنوات حرب الإبادة على غزة، فعلت ذلك وساندت فلسطين في ذروة محنتها التاريخية، متناسية الحصار السعودي الإماراتي لصنعاء بحراً وجواً وبراً»، في إشارة إلى امتلاك صنعاء أوراق ضغط مؤثرة، رغم استمرار الحصار المفروض على اليمن. ولفت الباحث الفلسطيني جرادات إلى أن السعودية تعاملت مع الرحلتين الإيرانيتين إلى صنعاء باعتبارها كسراً للحصار الجوي السعودي والمدعوم أمريكياً على صنعاء، الأمر الذي دفع المملكة إلى استهداف المطار، إلا أن هذه الخطوة فتحت الباب أمام مرحلة جديدة من المواجهة، بعدما أعلنت القوات المسلحة اليمنية أن هدفها أصبح رفع الحصار الظالم بكل الوسائل.

وأكد أن ما جرى لا ينفصل عن نتائج المواجهة الأخيرة مع إيران، معتبراً أن «فشل العدوان الأمريكي والصهيوني عليها انعكس على مختلف ساحات المنطقة، وكان من الطبيعي أن تنفك مع هذا الفشل كل ارتباطاته»، مضيفاً: «لكن الحماقة السعودية أبت أن تغادر زعماءها، وقد تجلت بأعمق مستوياتها حيث وضعت الرياض رأسها في رمال الربع الخالي، وهي تظن أن صحاريها تحميها من فشل حلفائها بل أسياها».

وربط الباحث الفلسطيني بين التحركات العسكرية الحالية وبين ما وصفه بإعادة رسم موازين القوى في المنطقة، موضحاً أن الفشل العسكري

يرى الباحث الفلسطيني في الشؤون السياسية والتاريخية الدكتور محمد جرادات أن التطورات العسكرية الأخيرة بين صنعاء والرياض تمثل تحولاً مفصلياً في مسار الصراع، وأن استهداف الرياض لمطار صنعاء الدولي وما أعقبه من رد يمني باستهداف مطار أبها، لا يمكن عزله عن المتغيرات التي شهدتها المنطقة عقب فشل العدوان الصهيوني الأمريكي على إيران، معتبراً أن اليمن دخل مرحلة جديدة عنوانها فرض رفع الحصار.

وفي تصريح لـ (صفا)، قال جرادات إن قصف مطار صنعاء مثل عملياً نهاية حالة التهذؤ القائمة، بعدما استهدفت السعودية المطار في محاولة لمنع وصول الرحلة الإيرانية الثانية المتجهة إلى صنعاء، والتي هبطت إثر ذلك في مطار الحديدة وهي تقل الوفد اليمني المشارك في مراسم تشييع المرشد الإيراني الشهيد السيد علي خامنئي.

وأضاف أن القوات المسلحة اليمنية سارعت إلى الرد عبر استهداف مطار أبها الدولي بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، في رسالة تؤكد أن صنعاء انتقلت إلى مرحلة الرد المباشر على أي استهداف لمنشآتها المدنية، وأن هدفها الأساسي يتمثل في إنهاء الحصار المفروض على البلاد، مشيراً إلى أن «صنعاء جاهزة للتحرك حيث ثمة استحقاق طال أمده، وأن له أن يتحقق عبر رفع الحصار عن كل المناطق اليمنية التابعة لحكومتها». وأوضح جرادات أن اليمن ممثلاً بصنعاء، كان طوال الفترة الماضية خلال معركة إسناد غزة، يؤجل استحقاق رفع الحصار، رغم امتلاكه القدرة العسكرية على التصعيد،

قواتنا المسلحة تسقط «وينغ لونغ 2» سعودية في البيضاء

السعودية المعادية تم بسلاح مناسب، مجدداً التأكيد على جهوزية القوات المسلحة وستكون بالمرصاد لأي خرق لأجواء وسيادة اليمن ولن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي اعتداء متوكله في ذلك على الله ومعتمة عليه.

للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، أن القوات المسلحة أسقطت طائرة استطلاع نوع «وينغ لونغ 2»، تابعة للعدو السعودي أثناء قيامها بمهام عدائية فجر أمس في أجواء محافظة البيضاء وسط البلاد. وأكد أن إسقاط الطائرة

تمكنت القوات المسلحة اليمنية أمس من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للعدو السعودي في محافظة البيضاء. وأوضح المتحدث الرسمي

صنعاء

مجلس الأمن يدعو لحوار شامل

الأمم المتحدة: لا بديل عن الحل السياسي في اليمن

خفض التصعيد والانخراط في الحوار والمفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة.

وأكد غروندبرغ أهمية الحفاظ على حالة الهدوء النسبي التي يشهدها اليمن منذ عام 2022، والعمل على إحراز تقدم نحو إنهاء الصراع بصورة مستدامة والتوصل إلى تسوية سياسية شاملة.

من جانبه قال مندوب الصومال في مجلس الأمن إن بلاده تشعر بالقلق البالغ إزاء تحويل البحر الأحمر إلى ساحة للصراع.

وفي ختام الجلسة صوت مجلس الأمن لصالح قرار بتمديد تقديم تقارير شهرية بشأن الهجمات التي تستهدف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني في البحر الأحمر.

وامتنعت روسيا والصين عن التصويت على القرار، فيما حظي بموافقة بقية أعضاء المجلس.

بدوره طالب سفير حكومة الفنادق لدى الأمم المتحدة عبدالله السعدي، مجلس الأمن بإدانة قيام إيران بكسر الحصار على اليمن من خلال نقل مرضى وعالقين يمينيين في الخارج إلى مطاري صنعاء والحديدة.



مسبوق في التمويل الإنساني، بما يزيد من هشاشة السكان ويحد من قدرة المنظمات الإنسانية على تقديم المساعدات.

وفي السياق ذاته، أكدت الأمم المتحدة أنها تتابع عن كثب التطورات في اليمن، معربة عن قلقها البالغ من مخاطر اتساع نطاق التصعيد وانعكاساته على المدنيين والأوضاع الإنسانية.

وقال المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانسن غروندبرغ إنه أجرى اتصالات مكثفة مع مختلف الأطراف، وحثها على

التوصل إلى تسوية سياسية. كما استمع المجلس إلى إحاطة من القائم بأعمال مساعد الأمين العام للشؤون الإنسانية ونائب منسق الإغاثة في حالات الطوارئ إنديريكا راتواتي، الذي حذر من تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن، في وقت تشهد فيه القدرة على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة تراجعاً حاداً.

وأوضح راتواتي أن اليمن يواجه تدهوراً متزايداً في مستويات الأمن الغذائي، إلى جانب الآثار المتوقعة لظاهرة النينو على الإنتاج الزراعي وسبل العيش، فضلاً عن تراجع غير

أكدت الأمم المتحدة أن التطورات الأخيرة في اليمن تذكر بأنه لا بديل عن عملية سياسية شاملة يقودها اليمنيون، مشددة على أنه يمكن لتسوية سياسية تفاوضية يتم التوصل إليها عبر الحوار برعاية الأمم المتحدة أن توفر حلاً دائماً ومستداماً للنزاع. جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس الأمن مساء أمس الأول بشأن اليمن، بناء على طلب حكومة الفنادق.

وفي الجلسة استمع أعضاء المجلس إلى إحاطة من مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط وآسيا ودول المحيط الهادئ بإدارتي الشؤون السياسية وعمليات السلام خالد خباري، أكد فيها أن اليمن والمنطقة لا يمكنهما تحمل جولة جديدة من التصعيد.

ودعا خباري جميع الأطراف إلى الانخراط بصورة بناءة في مفاوضات برعاية الأمم المتحدة، مؤكداً أن الحوار يمثل مساراً ضرورياً لضمان خفض التصعيد والحفاظ على فرص

«أكسيوس»: تنسيق سعودي أمريكي سبق قصف مطار صنعاء

الأمريكي دونالد ترامب لتنفيذ عدوان جديد على اليمن.

وبحسب التقرير، فإن الحراك الدبلوماسي المكثف سبق العدوان على مطار صنعاء؛ حيث التقت السفارة السعودية لدى واشنطن بوزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، تلي ذلك اتصال بين روبيو ونظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، وتوج هذا التحرك باتصال هاتفي بين الرئيس ترامب وولي العهد السعودي الجمعة الماضية، طلب خلاله الأخير دعماً لعملية عسكرية ضد اليمن، وهو ما لاقى قبولا من الإدارة الأمريكية.

كشف موقع «أكسيوس» الأمريكي عن تفاصيل مثيرة حول الدوافع الكامنة خلف العدوان السعودي الأخير على مطار صنعاء الدولي، مشيراً إلى تنسيق رفيع المستوى بين الرياض وواشنطن سبق عملية قصف المطار.

ونقل «أكسيوس» عن مسؤولين أمريكيين تأكيدهم أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، حصل على دعم مباشر من الرئيس

رصد





مجاهد الصريمي

الفرعون: الجذر والفرع

سفر أحلامنا المسروق: ظلت منه بعض القصاصات بين أيدينا: نحاول من خلال إعادة بنائها: إحياء ما اندرس من طلل المعنى لولاية الله: بفعل طغيان ولاية من نوع آخر: ولاية ذات بعد شيطاني: وممارسة فرعونية: ولاية تستغل عليا كشعار: وتتمثل معاوية كمنهاج حياة: ومرجعية قانونية ودستورية في ساحة الحكم.

لذلك: وجب التنبيه إلى حقيقة مفادها: أن الخطر الذي قضى على كل فكر ومشروع ونهضة الرسالات الرحمانية: والثورات الإنسانية المنبعثة لإحقاق الحق وإماتة الباطل: لم يأت من المستكبر والطاغوت الخارجي: وإنما أتى من فرعونية نمت وترعرعت في دواخل نفوس المحسوبين على جبهة الحق: المعنيين بتقديمه للناس. وهذا يعني: أن فرعون الحاضر والمستقبل: ليس ذاك الذي يقف على الضد منك: ويتبنى سياسة القضاء عليك: بل ذاك الذي يتبنى خطك ومشروعك فيقضي عليك بذات المشروع الذي كان يمثل المخرج من ما أنت فيه إلى واقع الحرية والعزة والاستقلال والغلبة: وعلى ضوء مقومات ربانية تقوم عليها حركة الكون: وتلتقي فيها معاني السماء: بمظاهر الإعمار للأرض على يد خليفة الرحمن.

إن فراغنة الحاضر لن يقولوا لك: «أنا ربك الأعلى» وإن كانت تلك هي الغاية القصوى مما يسعون له: لكنهم يمارسون ما هو أعمق من هذه الجملة: ويستهدفون بالتدمير كل ما يقوم به كيائك الجوهري من أسس فطرية: إنهم يدعونك للوحدانية: لكنهم يسلبون منك معنى ما يدعونك إليه: فكل فرعون في زماننا يطلب لنفسه الطاعة المطلقة كذات مقدسة بالفطرة: بمعزل عن أي مظهر من مظاهر الاستحقاق، فارضاً على الجماهير التسليم لما أراد: رافعاً نفسه إلى مقام الرب: فيصبح هو الذات المعبرة عن الكمال: المنزهة عن النقص: لا تشوب ممارساتها الأخطاء: ولا تدخل في قراراتها التجاوزات: وبالتالي: فنقدها كفر: والدعوة لمحاسبتها اعتراض على الله: وخروج عن دائرة الوحدانية! وفي المحصلة: فكل من أراد أن يعامل كأن وجوده شرط لوجود العالم، وأن زواله خراب للدين والدنيا: فهو امتداد للأصل الفرعوني: ومهما اختلفت شعارات كل جماعة فرعونية باختلاف العصور والمجتمعات: فإنها كلها فروغ من شجرة الفرعونية، وإن اختلفت ألسنة أصحابها، وتبدلت أسماء دولهم، وتوالت شعاراتهم.

الأربعاء 15
تموز/يوليو 2026

العدد
1891

www.laamedia.net

04 صفاء الخبر

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بهجوم على مقر لهم في أبين

لا أبين

تصاعد الصراعات المحتدمة بين أدوات الاحتلال السعودي والإماراتي بمختلف فصائلهم. وقالت مصادر محلية إن مسلحين شنوا هجوماً خاطفياً بالقنابل اليدوية والأسلحة الرشاشة على مقر ما يسمى «الأمن الوطني» في لودر، ما أسفر عن مقتل عنصرين على الأقل من حراسة المبنى وإصابة آخرين بجروح متفاوتة. وأضافت المصادر أن اشتباكات عنيفة اندلعت عقب الهجوم، إثر وصول تعزيزات من فصائل تابعة للاحتلال السعودي، حاولت طرد المهاجمين بعد نجاحهم في اقتحام المبنى.

لقي عدد من عناصر مرتزقة الاحتلال مصرعهم وأصيب آخرون، أمس، في هجوم مسلح استهدف مقرأ أمنياً بمدينة لودر شرقي محافظة أبين المحتلة، في حادثة تعكس

عقب خطاب ألقاه في «مطرح الريان» هاجم فيه الخونج

نجاة شيخ تكفيري من اغتيال ومقتل نجله ومرافقه في العبر

لا رصد

الخاضعة لسيطرة المرتزقة. وقالت مصادر محلية إن مسلحين تابعين لخونج التحالف نصبوا كمينا لموكب الصلاحي أثناء مروره في الخط الصحراوي، وأطلقوا النار بكثافة ما أدى إلى سقوط نجله قتيلاً إلى جانب مرافقه علي سليم، بينما نجا هو من الهجوم. وجاءت الحادثة بعد أقل من 24 ساعة على خطاب ألقاه الصلاحي في ما تسمى «مطرح الريان» في محافظة الجوف، وشنه هجوماً لاذعاً على الخونج، متهماً إياهم بالسعي لركوب موجة النكف القبلي وتوظيفها لتحقيق مكاسب سياسية.

نجا التكفيري السلفي حسين الصلاحي، أمس، من كمين مسلح أسفر عن مقتل نجله وأحد مرافقيه في الطريق الرابط بين العبر والوديعة

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له بإذن الله

الشيخ عادل بن عبد الله

وبهذا المصاب الجليل، نتقدم بصادق العزاء والمواساة للأهل

والشيخ فؤاد بن عبد الله

والى أولاد الفقيد وكافة أسرته

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع

الرحمة والمغفرة، وأن يلهم أهله وذويه الصبر

والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

المعززون:

نجيب ومنير وعرفات ومحمد ورشاد مبخوت الروحاني

ومحمد وفؤاد وأحمد وسامي ناجي المصباحي

وعبد الواحد فؤاد المصباحي - مصطفى الحطامي

عمر القاضي

عهدكم وفي مناطقكم المحتلة التي أصبحت سداح مداح للسعودي والإماراتي والأمريكي والصهيوني، أما المناطق في جغرافيا السيادة الوطنية التي تقع تحت سيطرة حكومة صنعاء والأنصار فهي مصانة ومحمية، ولا أحد يستطيع انتهاكها أو تطأ قدمه عليها بدون علم ورضا القيادة والدولة.

وعليكم أن تفهموا أنه لا أنتم ولا السعودية ولا غيركم يستطيع الاستمرار بالحصار على شعبنا العظيم، ولا يحق لأحد منع طائرة تريد الهبوط في مطار صنعاء أو في أي مطار يقع في جغرافيا السيادة الوطنية.. وهنا الفرق بين سيادة صنعاء وسماجة حكومة فنادق الرياض.

ودمروا العملة على ما يشتهي الوزن الأمريكي والسفير آل جابر وفلاح الشهراني الحاكم العسكري للجنوب وعدن.

عن أي سيادة نتحدث يا شائع الزنداني أنت والعلمي والإصلاحيين.. صدقوني لم يعد أحد يصدق الأسطوانة المددقة المشروخة المخترقة، ولا أحد يسمعها ويثق فيها.

كيف أنا بالله عليك كمواطن بصدق نغمة وأكذوبة السيادة وأنا أشاهد الذي يختار ويقرر ويدير كل شيء في مربع الجغرافيا المحتلة المنتهكة. والعلمي ما به إلا يشتي يقنعنا صميل ببيان صادر من الرياض يتحدث عن السيادة. تم انتهاك السيادة بسببكم أنتم فقط، وفي

ليس هذا فقط، أيضاً ذهبوا يحرضوا ويبرروا للعدوان، ويستمتعون وقت ما نحن حزينين ونخرج أشلاء الأطفال والنساء من بين الأنقاض، ويأتون يرغون هدره عن السماجة.

أنتم من سلمتم وبعتم جزرنا وموانئنا وشركاتنا ومؤسساتنا ومعسكراتنا للسعودية والإمارات، وهي من تديرها وتتحكم فيها، وهي من تقرر وتنظم وتصرف رواتب وتقطع رواتب وتغير وتبدل وتتحكم بكل شيء، سواء بالقرارات والتعيينات الوزارية أو بالجيش. هي من تشكل مليشيات أشكال وألوان وعلى حساب مزاج عيال زايد ومحمد بن سلمان.. قسموا البلاد وزرعوا الفتنة وجوعوا الناس

في

طهران: تدفق صادرات النفط الإيرانية طبيعي

«بلومبرغ» تكذب ترامب: النشاط البحري في هرمز شبه متوقف

إيران تدك الأسطول الخامس ومنشآت أمريكية في الأردن

تقرير

في السياق أعلن رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني تمسك الجمهورية الإسلامية المطلق بالدفاع عن «الخطوط الحمراء»، وفي مقدمتها فرض الإدارة الإيرانية على مضيق هرمز وحماية مصالح البلاد في الخليج. وكشف رئيس اللجنة عن تلقي البرلمان مشروع قانون رسمي وجديد بشأن «أمن واستدامة مضيق هرمز والخليج»، لتعزيز الإطار القانوني التام والمنظم لإدارة هذا الشريان العالمي الحاسم بعيداً عن التدخلات الأجنبية.

ومن داخل مجمع الصناعات الإلكترونية الإيرانية أكد وزير الدفاع الإيراني بالوكالة، العميد «مجدد ابن الرضا»، أن مسيرة تقدم الصناعة الدفاعية لم تتأثر بالعدوان.



في ذروة عاصفة عسكرية غير مسبقة، وسعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية نطاق ردها المباشر على العدوان الأمريكي من خلال إطلاق عملية «النصر 2» الكبرى، رداً على مواصلة واشنطن عدوانها الجوي على الأراضي الإيرانية الليلة الثالثة على التوالي.

ولم تقف معادلة الرد الإيراني عند حدود الدفاع؛ بل دكت الصواريخ الباليستية والمسيرات الانقضاضية القواعد الأمريكية الاستراتيجية في البحرين والأردن، مسقطاً أوهام القوة الأمريكية في وقت بلغت فيه حركة الملاحة في مضيق هرمز حالة الشلل التام والتوقف شبه الكلي، ليرسخ الحرس الثوري الإيراني سيادة طهران المطلقة بالحديد والنار، واضعاً أكثر من 50 ألف جندي أمريكي في المنطقة داخل فخ العجز والفشل.

وأعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية تنفيذ الموجة الثانية من عملية «النصر 2» عبر الصواريخ والطائرات المسييرة. وانقضت ضربة صاروخية على مقر الأسطول الخامس الأمريكي في قاعدة «الجفير» بالبحرين.

ووفقاً للبيانات الرسمية الصادرة عن الحرس الثوري، فقد أسفر الهجوم عن تدمير مستودعات الدعم اللوجستي العسكري والتسليحي، ونسف مركز للاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية، واستهداف المبنى السكني ومقر إقامة القوات الأمريكية بشكل مباشر.

ووفق بيانات الحرس الثوري نجح مقاتلو القوات البحرية والجوفضائية للحرس الثوري في إسقاط وتدمير رادار منظومة «باتريوت»، ورادار التحكم الجوي التابع للأسطول الخامس، بالإضافة إلى نظام راداري للإنذار المبكر من طراز «سي-رام» (C-RAM)، مع تدمير مركز التحكم والمراقبة الخاص بالزوارق الأمريكية غير المأهولة بالكامل، واشتعال النيران في خزانات وقود الأسطول. وامتد لهيب «النصر 2» إلى الجبهة الأردنية؛ حيث نفذ الحرس الثوري

الملاحة وتجاهل التحذيرات المتكررة الصادرة عن مركز مراقبة أمن الملاحة الإيراني في المضيق، مما عرض حركة الملاحة للخطر، محذراً من أن التعاون مع المعتد الأجنبي لن يؤدي إلا إلى الندم والخسائر وتأخير إعادة فتح الممر المائي.

وفي المقابل، اعترفت وزارة الدفاع الإماراتية باستهداف ناقلتي النفط التابعتين لها «ممباسا» و«الباهية» بمقذوفين في الممر الجنوبي للمضيق قرب سواحل سلطنة عُمان، مما أسفر عن مقتل شخص واحد، وهو ما تقاطع مع بلاغ هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية عن وقوع حادث وإصابة ناقلتين بجسم غريب قبالة سواحل قلهات العمانية.

وعلى إثر هذا العصف الأمني، كشفت بيانات تتبع السفن التي نشرتها وكالة «بلومبرغ» عن حدوث تباطؤ حاد وهبوط النشاط البحري إلى مستويات شبه متوقفة، ليعيش المضيق حالة شلل أمني شامل عطلت إمدادات الطاقة العالمية.

وهذا ما يكذب تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي ادعى أن مضيق هرمز أصبح مفتوحاً وتحت سيطرة قواته البحرية.

المرحلة الثالثة من العملية، وأمطر بالصواريخ الباليستية منشآت استراتيجية وموقعاً عسكرياً داخل قاعدة جوية يقطنها جيش الاحتلال الأمريكي في الأردن.

ووجه الحرس الثوري بياناً حاسماً للشعب الأردني أكد فيه أن هذه القاعدة استخدمت لشن غارات أمريكية غادرة أسفرت في اليوم الأول عن استشهاد 168 طفلاً تلميذاً ومعلمين في مدينة «ميناب» جنوبي إيران بعد أن تمزقت أجسادهم إرباً، مشدداً على أن طهران لا تحمل ضغينة للأردن وشعبه، مؤكداً أن إنهاء وجود قواعد المحتلين الأمريكيين هو مساهمة كبرى لاستعادة أمن المنطقة.

الحرس الثوري يعلن استهداف ناقلتين في مضيق هرمز

بحرياً، أعلنت القوة البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني إصابة ناقلتي نفط عملاقتين وخروجهما عن الخدمة بالكامل بعد عبورهما في مسار مزروع بالألغام جراء انخداعهما بالتحريض الأمريكي وأوهام سيطرة أمريكا على المضيق.

وكشف بيان الحرس الثوري أن الناقلتين عمدتا إلى إطفاء أنظمة

اللواء صفوي: خطة إغلاق

مضيق هرمز صيغت قبل 15 عاماً

من جانبه كشف مساعد ومستشار القائد العام للقوات المسلحة الإيرانية، في جزء من البرنامج التلفزيوني، عن صياغة خطة شاملة لإغلاق مضيق هرمز في عام 2011 بأمر مباشر من قائد الثورة الإسلامية الشهيد علي الخميني.

وأوضح اللواء صفوي أنه أعد خطة شاملة مكونة من 15 صفحة تمتد من الخليج الفارسي إلى بحر عمان بالتعاون مع قادة الحرس الثوري والعميد حاجي زاده والعميد سلامي خلال شهر واحد فقط، وقدمت للقائد وهيئة الأركان؛ مؤكداً بوضوح: «ما تشهده المنطقة اليوم من فرض سيطرة وإغلاق هو الناتج الفعلي لتلك الخطة التي وضعت قبل 15 عاماً، مما يثبت بعد نظر القائد الشهيد الذي توقع أنه سيأتي يوم يُستخدم فيه سلاح قوة مضيق هرمز لكسر غطرسة الأعداء».

وأضاف صفوي أن الأجيال والمعدات تغيرت وتطورت في الحرس الثوري، وامتدت ساحة المعركة للمياه البعيدة، لكن الإيمان والرباط المقدس الذي يربط رجال الحرس بقائدهم لم ينقطع ولن ينكسر، وهو السند الحقيقي لفرض العجز والهوان على قوى الاستكبار العالمي في كل مواجهة.

متى سيتمظ ابن سلمان يا ترى؟!!



محمد القيربي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن
الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع
الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني
للبنات المهمشة في اليمن.

”

أمس الأول، الاثنين، الثالث
عشر من يوليو الجاري، أثار
الطيران الحربي السعودي
بأربع غارات جوية غادرة
ومباغتة على مدرجي الهبوط
والإقلاع في مطار صنعاء
الدولي، في محاولة عدوانية
جديدة ويائسة لإعاقة سبل
الملاحة الجوية التي بوشرت
بنوع من الرحلات الجوية
شبه المنتظمة ما بين صنعاء
الأبية وطهران الصامدة
والمرابطة.

“

وبالطبع، فإن هدف الرياض وفتاها
المدلل محمد بن سلمان يكمن من
ناحية أولى بتنفيذ رغبات وأجندات
أسياده في «اليانكي وأورشليم» لقطع
خطوط التواصل والاتصال السياسي
والدبلوماسي وحتى الحركي أيضا
بنمطه الثوري المقاوم، ما بين بلادنا
وركيزة المحور المقاوم الجمهورية
الإسلامية في إيران، بالنظر إلى تزامن
العدوان الجوي الأخير مع وصول
الطائرة الإيرانية المقلدة للوفد الرسمي
الحكومي اليمني المشارك بفعالية
التشجيع المبارك لجثمان شهيد الكرامة
القومية المرشد الأعلى للثورة الإسلامية
سماحة الإمام علي خامنئي، إلا أنه ومن
الناحية الأخرى يعكس سعيه اليائس
والطموح لمحاولة استعادة زمام
الأمر في بلادنا، والتي فشل أصلا في
استعادتها على مدى أحد عشر عاما
من العدوان الجماعي المسعور بشقيه
الدولي والإقليمي والمحلي الرجعي،
والمكرس أساسا للحد من اندفاع
صنعاء وشعبنا الطموح والملتهب ألقا
وثورة من الالتحام بأشقائه في منظومة
المقاومة العربية والإسلامية المتنامية
بصورة بات يستحيل فعلا على أي قوة
مهما بلغ غيها وجبروتها ونفوذها
الأممي الحد من وتأثرها المتعطشة
للانعتاق من براثن الفوضى، والانصياع
والتبعية الانهزامية المهينة لأعدائها.

إذن، والحال هكذا، ما الذي جعل فتى
الرياض المدلل يتجاهل يا ترى حقيقة
أن أي منحي أو سلوك عدواني تصعيدي
يطرأ من طرفه سيقابل برد حربي
وعسكري شامل ومؤلم سيظال عمق
أمنه وأمن بلاده القومي ومصالحها
الاستراتيجية والحيوية في البر
والبحر، وبصورة قد تظال ربما غرفة
نومه، إن جاز التعبير.

ألم تقدم له ولأسياده أحداث
ومنعطفات المواجهات المحتدمة على
مدى العقد ونيف الفائتة من زمن
العدوان، الدروس والعبر الكافية
للتدليل على أن القدرات الردعية
والنوعية التي باتت في متناول أيدينا،
كطرف في المحور المقاوم، وكأداة
ثورية وطنية، قادرة على تمكيننا حتى
من ولوج غرفة نومه التي لم تعد محصنة
بما يكفي لتقيه شر غضبة الشعوب
والمجتمعات المجنني عليها، جراء
هوسه التأمري عليها من بلادنا إلى
العراق ولبنان والسودان وفلسطين
وتونس ومصر، وصولا إلى إيران
التي منحتهم الدرس الأبلغ والعميق
في ملحمة الصمود والتصدي لأسوأ

المشاريع والمغامرات العدوانية خسة
ودناءة ووضاعة وانحطاط.

ألم تكفي شواهد المواجهة التي
أكلت الأخضر واليابس خلال العقد
ونيف الفائتة من عمر العدوان الفاشي
البربري المسعور، في التأكيد لابن
سلمان وحاشيته وأسياده الكثر، في
أن صنعاء واليمن إجمالا لم تعد طيعة
كما كانت في الماضي إبان أنظمة الحكم
الانبطاحية التي تعاقبت على حكمها،
وأنها الآن (أي جمهوريتنا الفتية) تقف
على أعتاب معادلة ثورية تحريرية
جديدة وطموحة يستحيل وأدأها أو الحد
من اندفاعتها المتقدمة صوب الانعتاق
الفعلي من براثن الهيمنة والاستبداد
والتبعية الانبطاحية الممقوتة.

بالتأكيد أن ابن سلمان يدرك كل ذلك
بدليل سعيه المخزي والملتوي الذي
أعقب غارات طيرانه العدوانية على
مطار صنعاء للتوصل من مسؤولية
تصعيده العسكري الأخير، من خلال
دفعه لآزلامه الموتورين والكثير في نظام
العلمي العميل والمرابطين بثبات في
فنادق الرياض إلى إصدار بيان هزلي
مسرحي يعلنون فيه مسؤوليتهم الكاملة
والمباشرة عن استهداف مطار صنعاء،
تحت زعمهم الدفاع عن السيادة
الوطنية من خلال سعيهم
لمنع الطائرة

للمنع الطائرة

الإيرانية من الهبوط.

ومتى كان أشاوس الرياض
المفترضون من «بتوع» حكومة
العلمي قادرين على السير والتواجد
بحرية وأمان، حتى في شوارع المهرة
المعتمة، ليتمكنوا من قصف واستهداف
مطار صنعاء بتلك الهمة التي يفتقدونها
حقيقة حتى في «التعامل مع حريمهم
في الفراش».

في الأخير، ما من شك في أن فتى
الرياض المدلل محمد بن سلمان، ومن
خلال تهوره التصعيدي أمس الأول
قد أوقع نفسه ونظامه الملكي الهش
في مأزق مواجهة حربي واستراتيجي
كبير سيجبره على دفع أثمان باهظة
من أمن بلاده واستقرارها ومصالحها
الحيوية الاقتصادية والنفطية، لأن
موجات الصناد الباليستية وصلاتها
المستعرة، بمسمايتها المختلفة
والمتنوعة، صُنعت أساسا لتأديب
المارقين والمغفلين أمثالهم، ومنحهم
الدروس والعبر الكفيلة بأن حرية
الشعوب الثائرة وأمنها وحاضرها
وكرامتها الوطنية والقومية لا تقاس
بالمعادلات الإخضاعية، وإنما بملاحم
الصمود والمثابرة التي سبق وجرعناهم
الكثير من حممها وطقوسها
العملية.



كرة القدم قادني إلى اليمن.. وما شاهدته فاق توقعاتي

الرياضي طارق الأسلمي

مباريات كرة القدم في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، مشيراً إلى أنه حضر حتى الآن مباريات في 209 من أصل 211 دولة عضواً، وكانت اليمن من بين الدول القليلة التي لم يزرها بعد.

وتابع: "بمجرد أن تواصلت مع مرشدين محليين، بدأنا التخطيط للرحلة معاً. بقينا على اتصال دائم لمدة عام تقريباً نناقش ما هو ممكن ونرتب كل شيء مسبقاً، لذلك تم التخطيط لهذه الرحلة بعناية قبل وصولي إلى اليمن بفترة طويلة". ووصف ماتيئاس حضوره ديربي المكلا بأنه تجربة رائعة، مبيناً أن الحماس كان يملأ المدينة قبل صافرة البداية بوقت طويل، وأبدى إعجابه بالمستوى الذي شاهدته، موضحاً أن توقعاته لم تكن مرتفعة وهو ما جعل التجربة تمثل مفاجأة سارة بالنسبة له. وأكد ثقته بأن كرة القدم اليمنية تمتلك مستقبلاً مشرقاً بفضل ما تزخر به من مواهب، معرباً عن أمله في أن تواصل اللعبة تطورها وتصبح أكثر تنافسية على المستوى الدولي.

واختتم تصريحه بالتأكيد أن وجوده في اليمن كان شرفاً عظيماً بالنسبة له، معرباً عن أمله في العودة مجدداً في أقرب فرصة، وموجهاً شكره لكل من أسهم في إنجاح هذه الزيارة وحفاوة الاستقبال.

ماتيئاس إيفهاوزر هو مشجع ألماني يقيم في مدينة ميونخ، ويعمل صحفياً مستقلاً متخصصاً في شؤون كرة القدم العالمية ويكتب بانتظام عن تجاربه في ملاعب مختلف دول العالم، فيما تنشر مقالاته في العديد من الصحف والمطبوعات الناطقة باللغة الألمانية في أوروبا.

اليمن، علمت أن الدوري اليمني الممتاز قد استؤنف وهو خبر لفت انتباهي على الفور. شعرت بأنها فرصة فريدة قد لا تتكرر قريباً وكنت متحمساً للغاية لعيش تجربة كرة القدم في اليمن في هذه اللحظة المميزة".

وتابع حديثه: "بالنسبة لي، كرة القدم أكثر بكثير من مجرد لعبة، فهي من أفضل الطرق لفهم أي بلد وشعبه وثقافته. إن مشاهدة مباراة في الدوري المحلي تتيح لك معايشة الحياة اليومية وشغف الجماهير بطريقة نادرة بالنسبة للسائح، وهذا بالتحديد ما دفعني للقيام بهذه الرحلة. أردت أن أشاهد كرة القدم اليمنية عن قرب وأن ألتقي بالسكان المحليين وأن أعيش أجواء لم تتح الفرصة إلا لقلّة من مشجعي كرة القدم الأجانب لرؤيتها".

وأوضح أن فكرة الرحلة جاءت من هدفه في مشاهدة



لم يكن وصول المشجع الألماني ماتيئاس إيفهاوزر إلى اليمن مجرد رحلة سياحية بل تحقيقاً لحلم راوده لسنوات طويلة. فشغفه باكتشاف ثقافات كرة القدم حول العالم قاده إلى زيارة اليمن، حيث حرص على معايشة أجواء الدوري المحلي والتعرف عن قرب على واقع الكرة اليمنية وشغف جماهيرها. وقال إيفهاوزر في تصريح لصحيفة "لا" لطلالما رغبت في السفر إلى اليمن لسنوات عديدة، فقد كنت مفتوناً بفكرة تجربة كرة القدم هناك. كانت اليمن إحدى وجهات أحلامي وكنت أمل أن تتاح لي الفرصة يوماً ما لزيارة هذا البلد والاطلاع على ثقافته الكروية عن كثب".

وأضاف أن استئناف الدوري اليمني في وقت سابق من هذا العام كان الدافع الحقيقي لاتخاذ قرار الزيارة، موضحاً: "بعد بحث مستفيض والتحدث مع أشخاص من

تصميم وإخراج فني:
طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com

إشراف:
طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com

الرياضي

07 الأربعاء 15 تموز / يوليو 2026 العدد (1891)

قمة ملتهبة في نصف نهائي كأس العالم 2026

الأرجنتين تطالب بـ«قميص مارادونا» لإسقاط إنجلترا

ومن أشهر المباريات التي شهدت فوز الأرجنتين أمام إنجلترا بـ«القميص الأزرق» مباراة ربع نهائي كأس العالم 1986 والتي شهدت ثنائية الأسطورة ديبجو أرماندو مارادونا بينها هدفه المثير للجدل الذي سجله بيده.

ومن المؤكد أن تخوض الأرجنتين المباراة بالقميص الاحتياطي كونها الفريق الضيف في هذه المباراة مما سيغني ضرورة ارتدائهم القميص الاحتياطي نظراً لارتداء الفريق المستضيف قميصه الأساسي «الأبيض».

يذكر أن آخر مواجهة بين المنتخبين في كأس العالم كانت في نسخة 2002 وحينها فازت إنجلترا بهدف ديفيد بيكهام، وارتدت الأرجنتين يومها القميص الأساسي بينما خاض منتخب الأسود الثلاثة المباراة بالقميص الاحتياطي «الأحمر». لكن قبلها في مونديال 1998 فازت الأرجنتين ببركات الترجيح لحساب دور الـ16 وهي ترندي قميصها الاحتياطي «الأزرق».

وتتصاعد التوترات في أتلانتا قبل المواجهة المرتقبة بين إنجلترا والأرجنتين في نصف نهائي كأس العالم 2026، إذ تكمن وراء هذه المواجهة الحاسمة توترات سياسية لا تزال قائمة حول سيادة جزر فوكلاند الواقعة قرب السواحل الأرجنتينية والمحتلة من قبل بريطانيا منذ 200 عام، والتي أشعلت بالفعل عدة اشتباكات ومناوشات خلال عطلة نهاية الأسبوع بين مشجعي الفريقين في الولايات المتحدة.

صنّ أن طلب الأرجنتين «محاولة متعمدة لإحياء أشباح الماضي واللعب على أعصاب لاعبي إنجلترا»، مشيرة إلى أن الأرجنتين تبحث عن «البركة التاريخية» لمارادونا. من جانبها وصفت صحيفة «ديلي ميل» الطلب بأنه يندرج تحت باب الخرافات الكروية والتفاؤل الذي يقدهه الأرجنتينيون، وأشارت إلى أن الجيل الحالي لإنجلترا لا يكتسب لقصص الماضي، بل يركز فقط على الملعب. وركزت شبكة «سكاي سبورتس» على الجانب التنظيمي، موضحة أن رغبة الأرجنتين في ارتداء الطقم البديل لن تؤثر على ألوان إنجلترا البيضاء بالكامل، لكنها تضيء طابعاً درامياً مثيراً على قمة اليوم.

تقدم الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بطلب رسمي إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» للسماح للمنتخب بارتداء قميصه الاحتياطي «الأزرق الداكن»، بدلاً من القميص الأساسي التقليدي «الأبيض والسمائي»، وذلك في مواجهة إنجلترا التي ستجري مساء اليوم لحساب الدور نصف النهائي من كأس العالم 2026. ويرجع هذا الطلب الغريب إلى رغبة الأرجنتين في التفاؤل واستدعاء ذكريات تاريخية هامة، حيث لا تعرف الأرجنتين الخسارة أمام إنجلترا عندما ترندي القميص الاحتياطي الأزرق. وأشار الطلب الأرجنتيني الرسمي من فيفا ردود أفعال واسعة واهتماماً كبيراً في الإعلام البريطاني، حيث رأت صحيفة «ذا



حوار الرياضي مع

نجم أهلي الحديدة السابق

عبد السلام عليبة



نجم أهلي الحديدة والمنتخبات الوطنية السابق عبد السلام عليبة الشهير بـ «الجزار» الرياضي :

«لبيك يا داري» لخدمة نادي الزرائيق ورياضة الحديدة بحاجة لبنية تحتية

تركت الكرة في أوج عطائي مجبرا وتمنيت اللعب في دوري الوحدة ومرض والدي حرماني من تصفيات كأس العالم



يظل النجم الكروي السابق الكابتن عبد السلام عليبة لاعب فريق أهلي الحديدة والمنتخبات الوطنية واحداً من العمالقة الذين قدموا عصارة جهدهم في الملاعب الرياضية ووهبوا النادي الأهلي الغالي والنفيس صال وجال وتألّق في الملاعب مدافعا صلبا عن شباب فريقه وشكل مع زميله رامي عبد الرزاق ثنائيا ذهبيا في الاستبسال والدفاع ووقف في وجه أخطر المهاجمين حتى أطلق عليه لقب الجزار لصلابته التي لا يزال صيتهما يدوي في الأذهان كعلامة فارقة في تاريخ الكرة اليمنية.

صحيفة "لا" التقّت بهذا المدافع العماق أثناء حضوره لمتابعة مباراة ودية لفريق الزرائيق وأبحرت معه في فيض من الذكريات وتطلعات الحاضر والمستقبل.

قاسم البعيسى حاوره:



◆ في البداية نرحب بك كابتن عبد السلام ونود معرفة هل لا زلت تتابع فريق أهلي الحديدة وأخباره في الوقت الراهن؟

– أهلا وسهلا بك وبالتأكيد أنا أتابع أخبار الفريق والنادي باستمرار وهذا شيء طبيعي جدا بالنسبة لي النادي الأهلي هو بيتي الأول ومستقبله يهمني كثيرا.

◆ من خلال متابعتك ما هو انطباعتك عن الجيل الحالي لنادي أهلي الحديدة؟ وهل يمكنهم إعادة نسخة من الزمن الجميل الذي صنعتموه؟

– بالطبع دوام الحال من المحال والزمن لا يأتي دائما بالفضل ولكن من خلال مشاهدتي وحضورتي لأكثر من حصة تدريبية للفريق وجدت خامات مبشرة من اللاعبين الشباب وإذا ما حظيت هذه المواهب بالرعاية والاهتمام فسيكونون في أفضل حالاتهم وسيساهمون في رسم الفرحة وإعادة النادي إلى خارطة المنافسة من جديد.

◆ ما هي الرسالة التي توجهها لإدارة نادي أهلي الحديدة في هذه المرحلة؟

– رسالتي واضحة وأطالبهم فيها بضرورة التفاعل الجاد مع كافة ألعاب النادي وفي مقدمتها لعبة كرة القدم وتقديم الدعم المناسب وإعادة الحركة والنشاط لكل الفئات العمرية لأن النادي الأهلي يمثل مدرسة كروية عريقة لرفد المنتخبات.

◆ هل تتوقع عودة فريق الزرائيق إلى

في مباراة استعراضية جمعت لاعبي الزمن الجميل وكان لقاء رائعا ومؤثرا أعاد لنا الكثير من الذكريات الجميلة.

◆ تركت كرة القدم في نهاية الثمانينيات فهل هناك موسم كروي معين كنت تتمنى المشاركة فيه؟

– الحمد لله أنا مقتنع تماما بما قدمته طوال مسيرتي ولولا انشغالاتي بالحياة العملية والأسرية لكنني كنت أتمنى لسنوات أخرى ولكنني كنت أتمنى حقاً أن أشارك في الدوري التصنيفي النوعي الذي أقيم احتفاء بالوحدة اليمنية المباركة.

◆ تشير بعض المعلومات إلى أنك تركت كرة القدم مجبرا؟

– بالفعل تركت كرة القدم وأنا في أوج عطائي وعز مجدي الكروي بسبب ارتباطي بعمل يتطلب مني التفرغ طوال اليوم حيث كانت الرياضة في أيامنا لا تؤمن لقمة العيش وكان لدي زوجة وأطفال ومسؤوليات أسرية كبيرة والتزامات اجتماعية.

◆ يتداول البعض قصة حول كونك أول لاعب يمتلك محطة وقود في الحديدة.. ما هي حقيقة هذا الأمر؟

– الأمر بسيط جداً ولا توجد قصة أو حكاية سوى أنني كنت أساعد والدي

في إدارة شؤون المحطة التي كان يمتلكها والعمل بجانبه فقط.

◆ هل هناك فرصة ذهبية في مسيرتك الكروية طارت منك وتدمت عليها؟

– نعم بكل تأكيد وهي عدم مشاركتي مع المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم بسبب الظروف الصحية الصعبة ومرض والدي في ذلك الوقت مما أجبرني على البقاء بجانبه.

◆ كيف تصف لنا طبيعة المنافسة الرياضية في الزمن الجميل مقارنة باليوم؟

– كانت تجمعنا علاقات الصداقة والأخوة والتنافس الشريف وبرغم أن هذا لاعب جيلناو وذاك أهلاوي داخل المستطيل الأخضر إلا أننا بمجرد خروجنا من الملعب نكون أكثر من

تفطنا الصداقة خارج الملعب والأهلي مدرسة كروية تحتاج للدعم والاستقرار حتى يعود للمجد

الرياضة في أيامنا «ما تاكل عيش» واطالب برواتب شهرية لنجوم الزمن الجميل لمواجهة ظروف الحياة

أحباب وإخوان وتجمعنا روابط قوية.

◆ إذا تم استدعاؤك والاستعانة بخبراتك في إدارة نادي أهلي الحديدة فماذا سيكون ردك؟

– كانت كباقي نجوم ذلك الجيل بدأت من ملاعب الحارة ثم المدارس وصولاً

– النادي الأهلي هو بيتي الثاني وأنا على أتم الاستعداد لخدمته في أي وقت وتحت أي ظرف ولن يكون ردي متفائل جدا بالمستقبل وأن تنعكس هذه الخطوة إيجاباً على تطور مستوى الكرة اليمنية والمنتخبات.

◆ من أين كانت بداية انطلاقته النجم عبد السلام عليبة في عالم المستديرة؟

– كانت كباقي نجوم ذلك الجيل بدأت من ملاعب الحارة ثم المدارس وصولاً



إلى الانضمام الرسمي لصفوف النادي.

◆ انطلق الدوري اليمني مجدداً بنظام الذهاب والإياب فكيف تقرأ هذه الخطوة؟

– هي بداية خير إن شاء الله ومع عودة دوران عجلة الدوري اليمني بنظامه الطبيعي أنا متفائل جداً بالمستقبل وأن تنعكس هذه الخطوة إيجاباً على تطور مستوى الكرة اليمنية والمنتخبات.

◆ هناك من يطلق صيحات تحذير بأن رياضة الحديدة باتت في خطر فهل توافقهم الرأي؟

– رياضة الحديدة تحتاج بشكل عاجل إلى بنية تحتية أساسية للأندية واستقطاب المواهب الواعدة من المدارس والحواري والمحافظة عليها كما أنها تحتاج إلى دعم واهتمام مستمر وتنفيذ مشاريع رياضية تخدم الشباب.

◆ ما هي كلمتك في ختام هذا الحوار؟

– أتمنى من وزارة الشباب والرياضة والسلطة المحلية بمحافظة الحديدة الالتفات لنجوم الزمن الجميل وتقديم الدعم لهم عبر اعتماد راتب شهري للرياضيين الذين ساءت حالتهم المادية وبالتالي لا يستطيعون تدبير لقمة العيش لمواجهة ظروف الحياة القاهرة والصعبة كنوع من الوفاء لما قدموه لرفع اسم الوطن طوال عقود.

مازن وهارون النجاشي.. لون واحد للحارس والمدافع

اللاعبان مازن محمود فاروق النجاشي (حارس مرمى) وهارون شبيب فاروق النجاشي (دفاع)، ضمن فريق براعم كرة القدم بنادي وحدة صنعاء، الذي يتولى تدريبه الكابتن القدير عبدالله الشرجبي. اسمان لموهبتين تعدان من ملامح نجوم المستقبل.. بلون واحد ودم واحد.

الرياضي

10 الأربعاء 15 تموز / يوليو 2026 العدد (1891)

تكريم استثنائي.. حارس كاب فيردي يتحول إلى اسم لاكتشاف علمي جديد

بالأرخبيل. ولم تكن هذه السابقة الأولى للباحث الإسباني، إذ سبق له أن أطلق اسم الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس على نوع آخر من الرخويات البحرية عام 2019. وشهدت بطولة كأس العالم 2026 تألقاً كبيراً لفوزينيا، الذي أصبح أكبر لاعب يمثل كاب فيردي في أول مشاركة مونديالية للمنتخب، بعمر 40 عاماً، كما حافظ على نظافة شباهه أمام إسبانيا والسعودية، وقدم أداء استثنائياً أمام الأرجنتين رغم خروج منتخب بلاده من دور الـ32.



تقديراً لعلاقته الخاصة بجزر كاب فيردي، حيث سبق أن حصل عام 2023 على وسام الاستحقاق البيئي تقديراً لإسهاماته في دراسة التنوع البيولوجي البحري

حظي فوزينيا حارس مرمى منتخب كاب فيردي بتكريم فريد من نوعه عقب الأداء اللافت الذي قدمه في مونديال 2026 بعدما أطلق باحث إسباني اسمه على نوع جديد من الرخويات البحرية تم اكتشافه مؤخراً. وذكرت صحيفة "ذا أثلتيك" أن الباحث الإسباني خيسوس أورتيغا اختار اسم Aldisa Vozinhai لحزون بحري أحمر صغير لا يتجاوز طوله أربعة ملليمترات، عُثر عليه في مياه البحر الكاريبي بالقرب من كوبا وجوادلوب. وأوضح أورتيغا أن اختياره لم يكن مرتبطاً فقط بتألق الحارس المخضرم في المونديال، بل جاء أيضاً

تنفيذاً لدور «وطاف الحمار» مسؤول إماراتي في «فيفا» وراء إلغاء طرد بالوغون المثير للجدل

وأشارت "التايمز" إلى أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) وصف القرار بأنه "غير مسبوق وغير مفهوم ولا يمكن تبريره"، بينما رفض "فيفا" التعليق على أسباب اتخاذ رئيس لجنة الانضباط القرار منفرداً، أو على عدم نشر حيثياته القانونية حتى الآن. وأضافت الصحيفة أن هذه هي المرة الأولى منذ اعتماد الإيقاف التلقائي بعد البطاقات الحمراء في كأس العالم التي يتم فيها تعليق تنفيذ العقوبة، ما زاد من الانتقادات المتعلقة بالشفافية داخل الاتحاد الدولي. ولفت التقرير إلى أن بعض القضايا التأديبية السابقة كانت تُحسم من قبل عضو واحد في اللجنة، إلا أن رئيس لجنة الانضباط الإماراتي محمد الكمالي لم يسبق له، وفق السجلات المنشورة، أن انفرد بقرار مماثل في قضية بهذا الحجم، بينما اعتادت "فيفا" تشكيل لجان من ثلاثة أعضاء للنظر في الملفات الأكثر حساسية. ولم يصدر عن "فيفا" أو الكمالي أي تعليق على تقرير "التايمز".



دونالد ترامب بشكل صريح أنه تواصل مع رئيس "فيفا" جيانى إنفانتينو بشأن البطاقة الحمراء التي تعرض لها بالوغون، ملمحاً إلى أن اتصاله أسهم في رفع العقوبة. ورغم اعتراف إنفانتينو بتلقي اتصال من ترامب، إلا أنه أكد أن القضية كانت بيد "هيئة قضائية مستقلة"، وأن القرار أصدر عن الجهات المختصة، نافياً أي تدخل مباشر في سير الإجراءات.

كشفت صحيفة "التايمز" البريطانية أن قرار رفع الإيقاف عن مهاجم المنتخب الأمريكي فولارين بالوغون، بعد طرده في مباراة البوسنة والهرسك ضمن كأس العالم 2026، اتخذته منفرداً رئيس لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الإماراتي محمد الكمالي، دون إشراك أي من الأعضاء الـ17 الآخرين في اللجنة. وأشار القرار جديلاً واسعاً بعدما سمح لبالوغون بالمشاركة أمام بلجيكا في دور الـ16، رغم حصوله على بطاقة حمراء مباشرة بسبب تدخل عنيف، وهي مخالفة تستوجب عادة الإيقاف التلقائي لمبارتين وفقاً للسوابق التأديبية في كأس العالم. وبحسب الصحيفة، فرض الكمالي عقوبة الإيقاف لمباراة واحدة، لكنه علق تنفيذها لمدة عام تحت المراقبة، وهو ما مكن المهاجم الأمريكي من خوض مواجهة بلجيكا، لكن حضوره لم يكن له أي تأثير يذكر، حيث خسر المنتخب الأمريكي بنتيجة 4/1 وخرج من كأس العالم. وجاءت هذه التطورات بعدما أعلن الرئيس الأمريكي

بعد تألقه في كأس العالم.. بونو على رادار ناد أوروبي



البرازيلي إيدرسون مورايس الذي انضم قادماً من مانشستر سيتي الإنجليزي. وأشعل بونو الجدل حول إمكانية انتقاله إلى فريبخشة بعدما تابع الحساب الرسمي للنادي التركي عبر منصة إنستغرام وهو ما أثار التساؤلات حول إمكانية مغادرته أسوار الهلال. ويرتبط الحارس المغربي بعقد مع الهلال حتى صيف 2027 وسط تهنات حول إمكانية رحيله لخوض تجربة جديدة خارج أسوار الفريق السعودي.

كما واصل بونو تأكيد مكانته بين نخبة حراس البطولة بعدما احتل المركز الرابع عالمياً في تصنيف فيفا، بينما جاء المصري مصطفى شوبير في المركز الخامس. ويلعب ياسين بونو صاحب الـ35 عاماً في صفوف الهلال السعودي منذ صيف 2023 قادماً من إشبيلية الإسباني. وتألق الحارس المغربي بقميص الهلال وساهم في تتويجه بالثلاثية المحلية موسم 2023/2024. وكشفت صحيفة "فانتيك" التركية عن اهتمام كبير من جانب نادي فريبخشة للتعاقد معه في الموسم المقبل. ويدرس النادي التركي التعاقد مع الحارس المغربي في ظل احتمالات رحيل الحارس

خطف ياسين بونو حارس مرمى منتخب المغرب الأضواء خلال مشاركته ببطولة كأس العالم 2026 والتي تقام حالياً في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وودع منتخب المغرب منافسات كأس العالم الحالية من دور ربع النهائي بعد خسارته أمام فرنسا بنتيجة 2/0. وتألق بونو الذي أشتهر بلقب "ملك التصديتات" بشكل لافت في كأس العالم بعدما حافظ على نظافة شباهه في لقائتي كندا وإسكتلندا كما تصدى لركلة ترجيح حاسمة في مباراة هولندا بدور الـ32 بخلاف إنقاذه ركلة جزاء من كيليان مبابي في مباراة فرنسا بدور ربع النهائي.



بالتزامن مع اعتداءات واسعة جنوب لبنان..

حكومة سلام تختتم جولة مفاوضات مع الاحتلال في روما

رصد

مع قصف مدفعي متقطع استهدف بلدتي دير سريان وعدشيت القصير، وعدوان مدفعي مركز طال محيط كفر تبنيث.

وفي سلوك انتقامي بربري، أقدم جنود الاحتلال على إحراق منازل المدنيين بالكامل في بلدة زوطر الغربية وسط عمليات تمشيط كثيفة بالأسلحة الرشاشة الثقيلة، ترافقت مع تحركات مريبة للآليات في زوطر الشرقية، وتمشيط بربري آخر في كفر تبنيث.

ولم يسلم الشجر من هذه المحرقة: إذ ألقت مروحية مسيرة (محلقة) صهيونية قنابل حارقة في محيط دوحه كفر رمان لإشعال الحقول، في وقت امتدت فيه اليد الصهيونية الأنثى لتقصص بالمدفعية الثقيلة شمال شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة، لتؤكد وحدة الإجرام الصهيوني ضد الأمة.

وتأتي هذه الجرائم لترفع الفاتورة الدامية للعدوان المستمر منذ الثاني من مارس الماضي إلى 324، 4 شهيداً و221، 12 جريحاً وفق بيانات وزارة الصحة، لتبقى دماء الشهداء شاهداً صارخاً على بربرية الاحتلال وعار صفقات الغرف المغلقة التي تبرمها السلطة خلف ظهر شعبها الأبى.



ترتيبات «روما» فوراً على الأرض عبر تصعيد وحشي ومنهجي: إذ شنت قوات الاحتلال قصف في قضاء النبطية ومختلف قوى الجنوب. ونفذت قوات العدو عمليات تفجير ضخمة في محيط بلدة النبطية الفوقا، وفي بلدتي كفر تبنيث ودير سريان، بالتزامن

في 26 حزيران/يونيو الماضي، والتي لا تتضمن أي جدول زمني للانسحاب، بل ترهن السيادة اللبنانية بشرط نزع سلاح المقاومة، تزامناً مع ترتيبات لزيارة عون المرتقبة إلى واشنطن في 21 تموز/يوليو الجاري لاستجداء الدعم. وعلى الجانب الميداني، ترجم الاحتلال

اختتمت في مقر السفارة الأمريكية بالعاصمة الإيطالية روما، أمس الثلاثاء، أعمال اليوم الأول من الجولة الجديدة للمفاوضات المباشرة بين وفد حكومة نواف سلام في لبنان وكيان العدو الصهيوني.

ووفق وسائل إعلام تعتمد الوفد الصهيوني بقيادة سفيره لدى واشنطن يحيئيل لايتير، وقسم من الوفد الأمريكي برئاسة دان هولر، التأخر لأكثر من ساعة كاملة، في استخفاف علني بالوفد اللبناني المكون من السفير السابق سيمون كرم والسفيرة ندى معوض ومستشار الرئاسة العميد زياد هيكل، والذين جلسوا ينتظرون وصول الطرف الآخر.

وأقرت مصادر رسمية لبنانية بأن الاحتلال فرض شروطاً مذلة تتضمن إجبار الجيش اللبناني على الانتشار في مناطق غير محتلة أصلاً بدلاً من تراجع قوات الاحتلال، محولاً الجيش اللبناني إلى حارس لمستوطناته ومنافساً لبيئته المقاومة؛ وذلك تنفيذاً لبنود «صيغة الإطار» الموقعة بواشنطن

«نادي الأسير» يندد بإطلاق الرصاص على مروان البرغوثي داخل زنزانته

استشهاد 11 فلسطينياً بغارات صهيونية في غزة

رصد



من جانبه استنكر نادي الأسير الفلسطيني إطلاق قوات الاحتلال الصهيوني الرصاص المطاطي على الأسير مروان البرغوثي داخل زنزانته، ما أدى إلى إصابته بجروح ونزيف. واعتبر رئيس نادي الأسير، عبدالله الزغاري، أن «إطلاق قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال الرصاص المطاطي على الأسير القائد مروان البرغوثي داخل زنزانته، يمثل تصعيداً بالغ الخطورة في محاولات اغتياله». وأشار الزغاري، في بيان، إلى أن «ذلك يكشف بصورة جلية انتقال الاحتلال إلى مستويات أكثر وحشية في استهداف القيادات الوطنية الأسيرة، في إطار إبادة المستمرة بحق الأسرى، والتي تشكل امتداداً مباشراً لجريمة الإبادة الجماعية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني».

الكيان يخصص 370 مليون دولار لإنشاء مغتصبات جديدة في الضفة

وعلى جبهة تصفية القضية الفلسطينية بالاستيطان والتهجير، كشف النقيب أمس الثلاثاء عن قرار سري اتخذته الكابينيت السياسي والأمني الصهيوني قبل نحو شهر، يصادق فيه على رصد ميزانيات ضخمة لتمويل إقامة وتطوير 34 مغتصبة جديدة في الضفة الغربية المحتلة. وقال وزير المالية الصهيوني بتسلئيل سموتريتش، أمس، إن مجلس الوزراء الأمني الصهيوني وافق على ميزانية قدرها 1.3 مليار شيكل (434 مليون دولار) لإنشاء 34 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

في جريمة صهيونية جديدة تستهدف المنظومة المدنية والأمنية لقطاع غزة، ارتكبت طائرات الاحتلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، مجزرة وحشية استهدفت بشكل مباشر نقطة شرطية تابعة لوزارة الداخلية في مخيم جباليا شمالي القطاع. وأسفرت الغارة الغادرة عن ارتقاء 7 شهداء على الأقل، من بينهم مدير مركز شرطة مخيم جباليا، وعدد من الضباط والأفراد الذين كانوا يؤدون واجبهم الإنساني والوطني في خدمة المواطنين وتأمينهم، بالإضافة إلى إصابة آخرين بجروح متفاوتة.

وفي محاولة بائسة لتبرير مجزرتهم واستهدافهم الممنهج لأجهزة فرض النظام وحماية الجبهة الداخلية، ادعى الاحتلال أنه استهدف «قائد الأمن العسكري» في كتية جباليا وثلاثة من عناصر المقاومة.

ولم تتوقف مقصلة القتل عند جباليا: إذ ارتفعت الحصيلة الإجمالية لضحايا الهجمات المستمرة بقطاع غزة، أمس الثلاثاء، إلى 11 شهيداً، من بينهم 8 شهداء في مدينة غزة وشمالي القطاع (بينهم طفل وامرأة) قضوا في سلسلة غارات طالت مناطق متفرقة.

ووصلت الحصيلة التراكمية لضحايا الإبادة الجماعية المتواصلة منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 73 شهيداً، وسط عجز دولي يمنح القاتل الضوء الأخضر لمواصلة فرم تفاهات الهدنة الهشة.



الغابون!

إبراهيم الحكيم

وباستثناء «التعبير عن القلق» والدعوة إلى «التزام القانون الإنساني الدولي» و«تجنب استهداف الأعيان والتجمعات المدنية»: فقد سمح «مجلس الغين الدولي» بجولات العدوان هذه، بل وأدان صراحة استخدام حق الدفاع عن النفس المشروع في مواجهتها! ترجع خيبة الأمل وهذا التعطل لمرجعيات الشرعية الدولية إلى خلل واضح يتمثل في احتكار قوى النفوذ والهيمنة المنتصرة في الحرب العالمية الثانية (أمريكا، بريطانيا، فرنسا، روسيا، الصين) القرار في «مجلس الأمن الدولي». وارتدائه لحسابات مصالحها! يبقى الثابت أن أحوال العالم لن تستقيم أو يعمه السلام والتعايش السلمي إلا بنظام عالمي متوازن، يكسر هيمنة «الغابون» مجلس كبار مصنعي السلاح، من يحتكرون القرار العالمي ويختزلون «الشرعية الدولية» في مصالحهم السياسية والاقتصادية.

«مهددات للأمن والسلام الدوليين». لكن ما حصل ويحصل كان وما يزال خيبة كبيرة للأمل! لم يحقق النظام العالمي العدالة ولم يحترم حرية الشعوب أو يضمن الكرامة، ولم يكفل الأمن والسلام الدوليين، بل بدأ راعيا ومديرا للأزمات والصراعات والانتهاكات المستمرة حول العالم. «مجلس الأمن الدولي» لم يمنع أو يجمع جولات العدوان «الإسرائيلي» على فلسطين ولبنان وسوريا واليمن وقطر، والعدوان الأمريكي على أفغانستان والعراق والسودان وسوريا واليمن وكولومبيا وفنزويلا، والعدوان (الأمريكي - «الإسرائيلي») على إيران. لم تصدر هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها و«مجلس الأمن الدولي» أي بيانات إدانة أو قرارات منع أو عقوبات ردع ضد أي من قوى الهيمنة الدولية، وفي مقدمها الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني وجولات عدوانهما المتلاحقة!

والازدهار والرخاء. غدت هذه المواثيق والمعاهدات والقوانين مرجعية «الشرعية الدولية»، وظلت خلاصة هدفها العام: «صون الحقوق الستة والتعايش السلمي»، تعاوننا وتكاملا وتبادلا للمنافع على قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»، ومنع تحول التنافس إلى صراعات وحروب. استدعى سريان النظام العالمي ومرجعياته أدوات تنفيذية، فتأسست منظمات ووكالات أممية يتصدرها مجلس الأمن الدولي، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمات التجارة العالمية، الملاحة والنقل، والطاقة الذرية، ومحكمة العدل... إلخ. فوض ميثاق الأمم المتحدة هذه المنظمات والوكالات الأممية إنفاذ الميثاق وضمان التزام القوانين الدولية، وخول مجلس الأمن الدولي التدخل بوساطات ومساعدات وعقوبات وقوات، لإنهاء النزاعات وما قد يعده

يبرز في عالمنا المغبون اختناق جلي مرده اتفاق عتي في «الغابون». لا أقصد بـ«الغابون» الدولة الإفريقية ولا البنغون (وزارة الحرب الأمريكية)، بل مجلس «الغابون»، من يمارسون الغبن، الغلبة بالمكر والخديعة، والظلم المقتن، أو المتخذ صفة التعاقد والقانون! معلوم أن الحربين العالميتين الأولى (1914 - 1918) والثانية (1939 - 1945) نشبتا جراء صراع النفوذ والهيمنة بين قوى العالم الإمبريالية، أنتجتا نظاما عالميا جرى لضمان نفاذه والتزامه تأسيس «العصبة الدولية»، ثم «هيئة الأمم المتحدة»! قام هذا النظام العالمي على وضع مواثيق ومعاهدات وتشريعات وقوانين تكتسب صفة ونفاذا عالميين من مصادقة دول العالم عليها، ونصوصها تسعى نظريا إلى ضمان سيادة الدول وحقوقها وشعوبها في الحرية والعدالة والكرامة



المدخل الوحيد للسيادة الحقيقية

محمد الجوهرى

أدمنت السلطة هناك شراء الولاءات وتدجين القوى السياسية، فلما منها أن المال يمكن أن يشتري التاريخ أو يوقف عجلة التحولات الكبرى. ولكن، عندما تنهار الهيبة وتتلأشى فاعلية العصا التي كانت تلوح بها، يجد النظام نفسه وحيدا في مواجهة رياح التغيير التي لم يعد قادرا على صدها، إذ بدأت الرمال المتحركة تحت عرشه تبلع أوهامه، معلنة عن اقتراب لحظة الحساب التي ستفكك بنية التبعية التي أرساها عبر العقود الماضية. وفي المقابل، فإن الشعوب التي عانت من صلف الرياض واستغلالها، بدأت اليوم تعيد صياغة وعيها التحرري بعيدا عن أطر الوصاية التي فرضها «اتفاق دارين» وما تلاه من صكوك التبعية. وخروج اليمن من عباءة الهيمنة، وتنامي الوعي داخل بلاد الحرمين بضرورة التخلص من الإرث الذي جعل من مقدسات الأمة وسيلة لخدمة الأعداء، يشير إلى أن المنطقة تتجه نحو مرحلة «تصفير الأزمات» ولكن من منظور الشعوب لا الأنظمة. فكل يوم يمضي يقصر من عمر التضليل، ويجعل من حلم التحرر الكامل واقعا تترقبه الأمة، مع إدراك يقيني بأن زوال أدوات الصهيونية في المنطقة هو المدخل الوحيد للسيادة الحقيقية والكرامة الإنسانية.

تحت وطأة تناقضاتها التاريخية. وأمام هذا الصلف لا بد من نهاية، ولا بد من سبيل لتحرير الأمة من الهيمنة الصهيونية التي لا قيمة لها بدون تدخلات الرياض، وقد تكون المعركة القادمة بين اليمن وبني سعود هي الفاصلة في تاريخ الصراع بين الفريقين، خاصة وقد اتضحت الرؤية للجميع وظهر كل طرف في ثوبه الحقيقي، وبات الجميع، خاصة في بلاد الحرمين، يدركون أن صمتهم ومواقفهم وحتى ثرواتهم هي مشاركة عملية في كل جرائم العدو الصهيوني، وأن المعركة مع اليمن فرصة لهم أيضا ليتحرروا من العبودية المطلقة لبني سعود. وقد رأينا من قبل كيف أن كل الأطراف اليمنية بمختلف توجهاتها ومسمياتها دخلت في عداوات متفرقة مع النظام السعودي، وبات لكل منها ثأره الخاص مع الرياض، وحتى الانفصاليون في عدن باتوا يهتفون بسقوط بني سعود، وقد كانوا إلى عهد قريب يسبحون بحمدهم، وستكتب عدن نهاية الهيمنة السعودية على اليمن كما رسمت من قبل نهاية الإمبراطورية البريطانية العظمى. إننا نشهد اليوم سقوطاً مدوياً لأسطورة «الاستقرار القسري» الذي فرضته الرياض على محيطها، فقد

بمجرد أن شن النظام السعودي غاراته على مطار صنعاء، هرع اليمنيون كافة إلى الميادين رفضا للعدوان والمطالبة بالتأثر، وبات من اللازم والبيديهي أن السعودي لا يستقيم إلا بالعصا، وأن لغة السلم وحسن الجوار لا تجدي معه. والمصيبة أن النظام السعودي لا يستوعب الدروس ولا يستفيد من التاريخ، والسبب أن قرار الرياض ليس بيدها لأنها ليست سوى أداة بيد الصهيونية العالمية منذ توقيع اتفاقية دارين بين الإنجليز ومؤسس المملكة عبدالعزيز بن سعود. ولهذه الأسباب بنت السعودية سياساتها الخارجية، وجعلت من بلاد الحرمين وثرواتها كيانا معاديا للأمة الإسلامية ومخلبا يتكفل بتنفيذ الأجناس التي تملأ عليه من وراء البحار. والإمعان في التبعية صار عقيدة حاكمة تعطل أي فرصة للنهوض المستقل، فبينما تتغير خارطة التحالفات الدولية وتتداعى القوى العظمى، تظل الرياض أسيرة لالتزامات تاريخية مهترئة، عاجزة عن قراءة التحولات المتسارعة، ومصرة على رهن مقدرات الأمة لخدمة مشروع صهيوني يرى في المنطقة مجرد ساحة خلفية لنفوذه، متجاهلة أن العروش التي تبنى على حساب إرادة الشعوب وتطلعاتها تنهار في النهاية

«الزمن الجميل»..

هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 144

السلال.. صانع الضوء من الخوص وناسج الذاكرة



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

الخوص، ورائحة الأزمنة حين تتعب وتخط على كتف السلال لترتاح.

مهارة يد تعرف طريقها. حتى لو أغضت العينين

لا يحتاج السلال إلى النظر كثيراً، فكل خيط يعرف مكانه، وكل عقدة تذهب إلى قدرها. كانت يده تتحرك بسرعة يطمئن لها القلب، كان بين أصابعه موسيقى مخفية.

وقد يخاطبه أحد الزبائن، فيرد عليه مبتسماً، دون أن تتوقف يده عن العمل، كأن النسيج جزء من نبضه.

الزبائن.. وكل بحث عن سلة تشبهه

كان السلال يرفع بصره نحو كل من يقترب، فيقرأ حاجته قبل أن ينطق. هذا يريد سلة للحاجيات اليومية، وتلك تبحث عن طبق يليق ببيت تحبه، وطفل صغير يريد سلة صغيرة، لحفظ كنوزه من الحصى والأصداف. وكان يقول لهم دائماً: "السلة ليست وعاء.. إنها مزاج يد وصبر قلب". وكان كل زبون يخرج مبتسماً، كمن اقتنى قطعة من روحه لا مجرد سلعة.

الألوان.. حين يتصادق الخوص مع الصبغات

لم يكن السلال يكتفي بلون الخوص الطبيعي؛ كان يغلي الصبغات في قدور صغيرة خلف الدكان، فيغمس فيها الخيوط، لتخرج بلون الشمس أو لون البحر أو لون الرمان. ثم يمزج الألوان كما يمزج الرسام ضربات فرشاته، فيصنع سلالاً تشبه

في الأزقة التي كانت تمشي فيها الشمس على مهل، وفي الأسواق التي تعلمت من الناس طيبة الابتسامات، كان يظهر السلال: ذلك الحرفي الذي يحول خوص النخيل إلى أوان تنبض بالحياة.

كان وجهه مسقوفاً بالطمأنينة، ويداه كتابين مفتوحين على أسرار الحرفة، ينسج من الخيط والقصبه شيئاً يشبه الدفء القديم الذي لا يشيخ.

ولم يكن السلال يبيع سلالاً فحسب.. بل يبيع حكايات من الضوء، وخبرات مرت من يد الجد إلى يد الأب، ومن قلب الريح إلى قلب الزبون.

حين يستيقظ السوق على خشخشة الخوص

كان يبدأ نهاره بعد طلوع الشمس، يفرش أمام دكانه حزم الخوص التي نقتها الليلة الماضية. يرتبها كما يرتب العازف أوتار عوده، ثم يجلس جلسة الصبر الطويل ويبدأ بالنسج. كل حركة من أصابعه تشبه خطوة راقصة، وكل صوت يصدر عن تشابك الخوص، يشبه همس نهر صغير يعبر السوق.

دكان صغير.. لكنه نافذة على الريف القديم

كان دكانه شبيهاً بعش كبير؛ سلال معلقة في الأعلى، أطباق منسوجة في المنتصف، وأوان مختلفة الألوان مصطفة كرتل من الجنود الهادئين. وكان الداخل إلى المكان يشم رائحة الأرض.. رائحة الشمس حين تجف



وعن الطرق القديمة لصنع السلال، وعن الأيام التي كانت فيها القرية كلها، تعتمد على مصنوعات الخوص. وكان صوته هادئاً، ينساب مثل الماء، فيجعل من الدكان جلسة دافئة، يستريح فيها المسافرون وأبناء السوق على السواء. وحين يودعه الزبون، يشعر أنه ترك خلفه شيئاً من قلبه.

خاتمة

هكذا كان السلال.. رجلاً يجلس في زاوية السوق لكنه يملأ المكان بالحياة. يده تصنع، وصبره يغني، وخوصه يروي تاريخاً لا يكتب بالحبر، بل بخيوط الشمس. وحين تمضي الأيام، وتكبر المدن، ويغيب الكثير من المهن، يبقى السلال أحد أجمل شهود الزمن الجميل.. شاهداً على عصر كانت الأشياء تُصنع بحب.. والقلوب تُنسج كما تُنسج السلال: بخيط من ضوء.. وخيط من ذكريات.

لوحات الريف المزهور. وكان بعض الزبائن يأتون ليشاهدوا معرضه الصغير.. معرضاً منسوجاً بالضوء.

السلة التي تحمل ذاكرة البيوت

كانت سلاله تدخل البيوت بلا استئذان، ثم تبقى فيها سنوات طويلة. تحمل الخبز الساخن، أو تحفظ التمر، أو تستقبل رسائل الصدفة من الطبيعة. وكان الناس كلما رأوا تلك السلال في زوايا بيوتهم، يتذكرون ذلك الرجل الذي يجلس أمام دكانه مبتسماً، ونسجه يلمع تحت الشمس كأنه خيط من الحنين.

حكاية السوق.. الذي ينسج الكلام كما ينسج الخوص

لم يكن السلال صانعاً فحسب، بل كان راوياً بارعاً. يحكي لزبائنه عن أنواع النخيل،

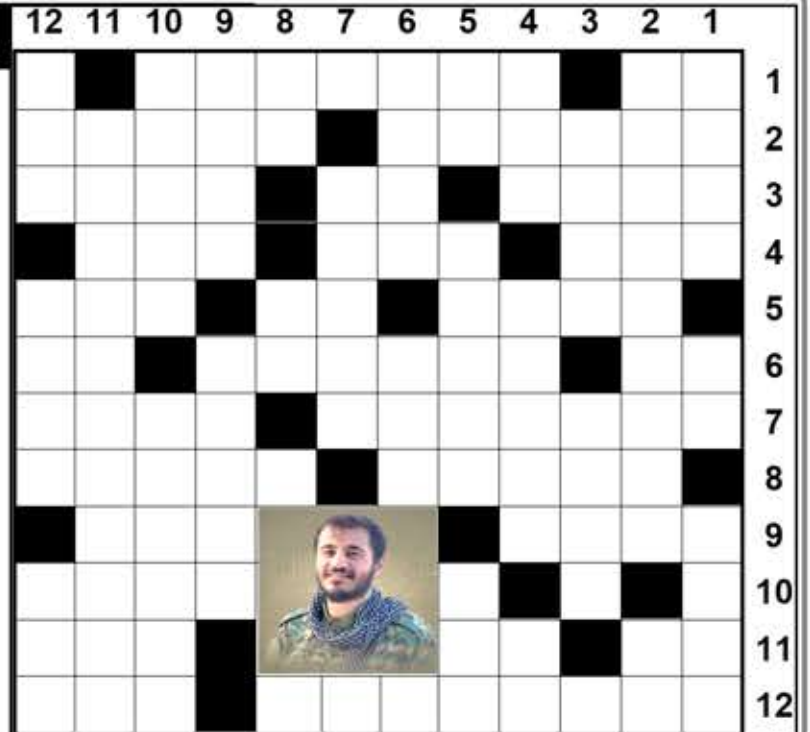


عمودياً

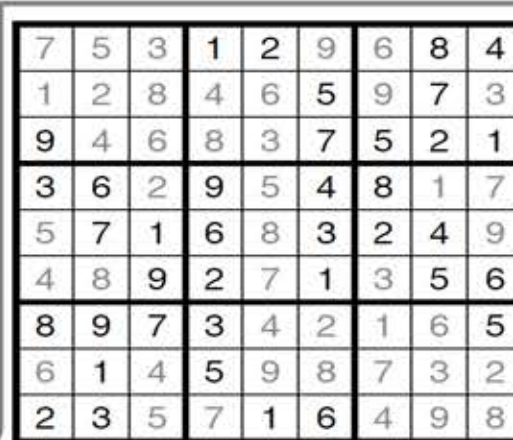
1. إحدى مديريات تعز - خدع (معكوسة) - أثاث.
2. شركة سيارات ألمانية - للاستدراك.
3. يقيد - أشاعت.
4. وجع - اعتصام - ثلثا عبد.
5. للنفي - أجل وقدر - رقبة.
6. ألياف مماتلة للحريز - سنة (معكوسة).
7. مقطوعة.
8. حرف عطف - طرق (معكوسة).
9. نيشان - سعد (معكوسة).
10. متهور - تشانين.
11. إحدى مديريات مأرب.
12. عطية - من أسماء الأسد (معكوسة) - وعاء يستخدم لتقديم القهوة العربية (معكوسة).

أفقياً:

1. ما يلبس في الرجل من جلد رقيق - علم مؤنث.
2. تصغير دول - مفضل.
3. يضرب بقبضة يده - أحد الوالدين - عائلة.
4. امتطى - للمخاطب - ريم (مبعثرة).
5. آلات الحرب وأدوات القتال - عبودية - سورة قرآنية.
6. يوضع عليه الكتب - تتناول - حرف نصب.
7. المكان الذي كان يختلي فيه النبي محمد صلى الله عليه وآله قبل نزول القرآن - أزهرق روحه.
8. مساجد - منتظر.
9. منقذ - تجدها في (الحريز).
10. آلة.
11. أحد الوالدين - قهوة - يضجر.
12. قيادي في حزب الله (صاحب الصورة) - نسحب.



حل العدد السابق



حل العدد السابق



سودوكو

حدث في مثل هذا اليوم 15 تموز / يوليو

- 1926 الجزائر تتقدم بطلب للانضمام إلى جامعة الدول العربية بعد استقلالها عن فرنسا.
- 2008 استشهاد 35 وجرح أكثر من 70 إثر قيام انتحاريين بتفجير نفسيهما وسط حشود متطوعي الجيش العراقي في مدينة بعقوبة شمال بغداد.
- 2015 استشهاد 11 مدنياً جراء قصف طيران العدوان السعودي الأمريكي على مفرق الذكرة بتعز.

- 1099 سقوط مدينة القدس بيد الصليبيين.
- 1948 صدور قرار من مجلس الأمن رقم (54) بوقف الأعمال العسكرية في فلسطين.
- 1958 إعدام رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد بعد جلسة حكم استمرت لدقائق.
- 1958 الرئيس الأمريكي إيزنهاور يقرر إرسال مشاة البحرية إلى لبنان بناء على طلب الرئيس اللبناني كميل شمعون.

يتحدث هذا اليوم عن سفر أو دراسة. لا تخرج من البيت بلا فطور. فهو مضر للمعدة.

وبسبب مشاكل على المدى المنظور.

يحمل هذا اليوم بعض الاعتبارات الجديدة والظروف الاستثنائية في المجال العاطفي.

لا تتسرع في الحكم على البرنامج الغذائي الذي تتبعه. النتائج الإيجابية تظهر قريباً.

يتحدث هذا اليوم عن فترة من النقاشات أو العقود الموقعة والاتفاقات. اضبط أعصابك.

ولا تتفعل على الحبيب بأي تصرف.

يخف اليوم قليلاً الوهج العاطفي الذي عرفته فتسارع إلى معرفة السبب. تمن لنفسك ما تنمناه للآخرين من صحة جيدة وعافية ونشاط وحيوية.

كل شيء بينك وبين الشريك على ما يرام. لا تنفس المجال للآخرين ليدخلوا على خط الانسجام بينكما. الانتباه إلى نوعية الطعام يخفف الكثير من المشكلات الصحية المزمنة.

تحرك واتخذ قراراً بنحسين وضعك العاطفي. وإذا كنت وحيداً افرح بإزدهار العلاقة. ولن تعاني الوحدة بعد اليوم. كن حذراً وانبه لصحتك وصحة الشريك. قد تقلق بسبب ما يخض أحد المقربين.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبرالعقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبرالقوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبرالجدي
22 ديسمبر - 19 ينايرالدلو
20 يناير - 18 فبرايرالحوت
19 فبراير - 20 مارس

الحمل
21 مارس - 19 أبريل

الثور
20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

الأسد
23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء
23 أغسطس - 22 سبتمبر

حاذر من إثارة غير الشريك وكن دقيقاً في حواراتك ومراسلاتك. التقلبات في المزاج سببها نفسي والضغط الذي تواجهه نتيجة الإرهاق في العمل.

شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية. حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيره. قد تتلقى عرضاً أو تحضر لسفر أو تسافر فجأة في هذه الأثناء لتروح من مشاكل العنلية.

العلاقة مع البعض مهمة جداً وربما تقوم بعمل مشترك سري مع أحدهم. احزم والشريك والأصدقاء حقايبكم وانطلقوا في رحلة إلى الطبيعة والتخييم بضعة أيام.

تميل إلى الوحدة والانكماش وربما إلى مراجعة الذات بشأن علاقة عاطفية. عليك أن تكون صاحب وعي كبير لأن الكثير من المسؤوليات الملقاة عليك يتطلب المزيد من الجهد.

يوم عاطفي جيد وفرص نادرة. وتسعى مع الشريك للخروج من محيطكما وعاداتكما المتأصلة للتعرف إلى عالم واسع. امنح نفسك المزيد من الراحة لتستعيد عافيتك وصفاءك الذهني.

نسبة التوافق عالية مع الشريك. وقد تزلزل الأجواء المشحونة أو المتنافرة بينكما. مفاجآت الوضع الصحي كثيرة. وبعضها قد يكون خطراً جداً بسبب الإهمال.





لا قيمة للطائرات والصواريخ إلا بعزيمة اليد
التي تقبض عليها وتوجهها نحو العدو ، بإرادة
كالصخر لا تهزها الرياح ، وعزيمة كالنار لا يخبو
وهجها .
سيدي القائد ، شكراً لك بكل ألوان النصر ، وكم
أنت نصر كبير .



يبدو أن الولد «المبارك»، ابن سلمان، يعدّ نفسه لخوض معركة مباشرة مع إيران إلى جانب أمريكا و«إسرائيل». السفينة الأمريكية غارقة، وهو يصرّ على ركوبها!

حقاً، إذا كان وجود ترامب كرئيس لأمريكا، يكشف وحده عن انحطاط في الإمبراطورية الأمريكية، فإن وجود أحقق في الرياض يصدّق ويجاري ترامب، مؤشر انحطاط للمهلكة السعودية.

لكن اليمن يستطيع وقادر على أن يعيد العقل للولد المبارك!

[illegible]

كفارة!

كل منشورات الحوثيين تتسفي بي لما حلفت لهم قبل يومين أن وفدهم ما يرجع بطائرة إيرانية!
احنا من 12 سنة ندفع كفارة يمين، أبش الجديد؟!



لن يكون الشعب اليمني رهينة للحصار
والمعاناة ولن نقبل باستمرار استهداف لقمة
عيشه وحقوقه الأساسية.
الشعب اليمني حقه المشروع أن يعيش بحرية
بعيداً عن كل أشكال الحصار والقيود.
#سنكسر_الحصار



بن علي

دخلوا الهدنة مكرهين وخرجوا منها مجبرين!



جهاز الوزير

عاجل:
المتحدث باسم «قوات التحالف» يعترف بأن
الدفاعات الجوية السعودية تتعامل مع تهديد
بصواريخ باليستية في أجواء المملكة!
جارك الموت يا تارك الصلاة!
رؤية 2030 حق ابن سلمان، في مهب الريح!



Nabil Abdullah



حان وقت الرد والبادي اظلم!
يا ملوك العهر والعنجهية
بلغوا سلمان مردم جهنم
بأيجيه الرد نار وشظية



صخر سعید قریش



استهداف الحوثيين
للمنطقة الجنوبية بالسعودية
عمل إرهابي

جاسم البديوي

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي

من يطلب الأمن لنفسه يجب أن يحترم أمن الآخرين، فلا يمكن أن تكون القوة حقاً لطرف ومحرمة على طرف آخر.

التاريخ يثبت أن الشعوب التي تدافع عن كرامتها لا تهزم بالضغط ولا بالتصريحات!



أبطال ربعة



رغم أنها منشغلة بتشجيع قائدها المفدى،
إلا أنه وبمجرد الاعتداء عليها قامت بردّ مزلزل
مستهدفة القواعد الأمريكية.
كم أنت عظيمة يا إيران العز والشموخ
والكرامة.



Zouhair Makhlouf

[illegible]

ياوزير عدنان

تحذيرات من سيول وعواصف رعدية

صنعاء

بعدد التواجد بالقرب من الأعمدة الكهربائية والأشجار العالية. كما حذر من الانهيارات الصخرية والانزلاقات الطينية والتدني في مدى الرؤية الأفقية على الطرق والمنحدرات الجبلية بسبب هطول الأمطار وتشكل الضباب.

يصحبها الرعد أحياناً على أجزاء من مرتفعات البيضاء، ولحج، وأبين، وشبوة وهضبة حضرموت. وحذر المركز المواطنين من تدفق السيول في الشعاب والوديان والتواجد في ممراتها أو عبورها أثناء وبعد هطول الأمطار، ومن العواصف الرعدية ونصح

وحسب النشرة الجوية الصادرة عن المركز، من المتوقع هطول أمطار رعدية متفاوتة الشدة على أجزاء من محافظات تعز، والضالع، إب، وذمار، وريمة، والمحويت، وحجة، وصنعاء، وعمران وصعدة وسهل تهامة. ومن المحتمل هطول أمطار متفرقة

توقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر استمرار هطول الأمطار الرعدية متفاوتة والمتفرقة على أجزاء من عدة محافظات خلال الـ 24 ساعة المقبلة.

الأربعاء

محرم 1448 هـ
العدد 1891

15 تموز/يوليو 2026 30



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com

حامض نيتريك



الرئيس الشهيد صالح الصماد

لم يعد لدينا ما نخسره
سوى عزتنا وكرامتنا،
وهي التي
لا يمكن أن نساوم عليها.

...إيه الأساطيل لا ترهبوها
قفوا لو عمارة كما لو خلقتكم
وسدوا المنافذ في وجهها
والقرى والسواحل والأرصعة
انسفوا ما استطعتم إليه الوصول
من الأجنبي المجازف واستبشروا العاصفة
مرحباً أيها العاصفة...
مرحباً... مرحباً... مرحباً أيها العاصفة



مظفر النواب



عمر القاضي

بين السيادة والسماجة!

منذ 11 عاماً ونحن نسمع أسطوانة مشروخة «مصبعة» بالانتهاكات والاختراقات اسمها «السيادة». كلما هبطت طائرة أو تحدثنا عن كسر الحصار أو فتح مطار صنعاء خرج المرتزقة المحتجزين بفنادق الرياض وتركيا والإمارات يشغلوا نفس الأسطوانة المخدوشة المزيفة التي ما عاد تدور وتشغل إلا في أزقة السفارات والفنادق وفلل المرتزقة بالخارج.

حتى هم أنفسهم أقسم لم يعودوا يصدقون حاجة اسمها سيادة. تخيل واحد سارق مرتزق سربوت ينصحك بالوطنية والسيادة، مدري ينصحك بالسماجة، وليس من داخل بلده، بل يزايد عليك من خارج الوطن.. والله ما تركب «يا لول». ومكشوفة.

حكومة وأحزاب وقيادات جميعهم باعوا الوطن والسيادة في اللحظات الأولى عندما استدعوا 17 دولة أجنبية لقصف بلادنا وقتل شعبنا، ويأتي ليتحدث عن السيادة.. والله إنها مسخرة...

تندد بالعدوان على مطار صنعاء

صوت الساحات يعلو في صعدة



الدولي يجسد إمعان النظام السعودي المجرم في استمرار فرض الحصار الجائر على اليمن ومحاولة فرض الوصاية على الشعب اليمني. وأكد بيان صادر عن المسيرة، أن النظام السعودي المجرم قد تمادى في طغيانه وتجبره وإجرامه بحق الشعب اليمني المؤمن المجاهد وعاد إلى استهداف مطار صنعاء الدولي مهدداً حياة المرضى والعالقين والمسافرين، ومصرّاً على استمرار حصار الشعب اليمني دون أي مبرر، إلا طاعة لأسياده الأمريكي والصهاينة المجرمين. وأعلن النفير العام على كل المستويات لتطهير كامل الأراضي اليمنية من الاحتلال والعمل على كسر الحصار وانتزاع كامل الحقوق.

صعدة

شهدت مدينة صعدة أمس، مسيرة جماهيرية حاشدة رفضاً للعدوان السعودي على مطار صنعاء الدولي، ودعمًا للقوات المسلحة وشكراً لموقف إيران في كسر الحصار. وخلال المسيرة الحاشدة بحضور قيادات السلطة المحلية والتعبئة العامة بالمحافظة، رفع المشاركون شعارات البراءة من أعداء الأمة، ورددوا هتافات التحية والتقدير للقوات المسلحة اليمنية والشكر والعرفان للجمهورية الإسلامية في إيران لكسرها الحصار الظالم على اليمن. وأكدت الجماهير المحتشدة، أن الاستهداف الإجرامي لمطار صنعاء

اليوم 203

من الاعتقال



الحرية خالد العراسي